ن بينه وما عملت باختيار وقبل متعلق باختيار ويحتمل نعت لفعل ويجوز معطوف
على قبل فهو متعلق باختيار وما موصولة واقعة على الأدوات المتقدمة على الاسم
السابق وإيلاؤه مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى المفعول الثاني والفاعل مفعول أول
ويجوز أن يكون المصدر مضافا إلى المفعول المحذوف أو إلى الأول المحذوف لأن الفاعل
المحذوف وهو على أنه في هذا النظم كثير وغلب في موضع الخبر لإيلاؤه وبغير معطوف
على بغير في البيت الأول وبلا فصل متعلق بعاطف وعلى كذلك وأو الاستفهام متعلق
بمستقر واختر به من الفعل الذي يليه أو الجملة ذات وجهين ثم أشار إلى القسم
الرابع فقال **وإن تلا المعطوف فعلا مخبرا به عن اسم فاعطفن**
مخيرا بعد ذكره لما أن الرفع والنصب سيان وأجزاؤه وهو أن يكون الاسم السابق
معطوفا على جملة ذات وجهين ومعنى التي صدرها مبتدأ وعجزها فعل نحو هند قامت وزيد قام
وعمرو كلمته فالنصب مراعاة لعجزها والرفع مراعاة لصدرها ولا ترجيح لواحد
منهما على الآخر وتجوز في تسمية الاسم السابق معطوفا والمعطوف في الحقيقة إنما
هي الجملة التي هو جزء منها وأل في المعطوف لأنه تلا حرف العطف المتلو عليه معطوف
والمعطوف فاعل تلا وفعلا نعت لفعلا وبه في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله
عليه للمخبر وعن اسم متعلق بمخبر ويجوز أن يكون مفعولا لم يسم فاعله بمخبر وبه
متعلق بمخبر وفاعطفن جواب الشرط ثم أشار إلى القسم الخامس فقال **والرفع في**
غير الذي مر رجح يعني أن الرفع راجح فيما خلا من وجوب النصب ومن وجوب
الرفع وتساوي الوجهين ومثاله أزيد ضربته وإنما كان الرفع راجحا لعدم
الحوج بخلاف النصب فإنه على حذف العامل والرفع مبتدأ وفي متعلق برجح وجملة رجح خبره
ثم تمم الباب بقوله **فما أبيح افعل ودع ما لم يبح** لأنه مستغنى عنه

أصلح ابن غازي: وإن تلا المعطوف ونبهه الخبر بعاطف بلا فصل ...

وليعلم مرجوح ... انتهى

عنه ثم قال **وفصل مشغول بحرف جر أو بإضافة كوصل يجري** يعني أن
الفعل المشغول بالضمير المفصول فيه وبين الفعل بحرف جر أو بإضافة يجري مجرى الفعل
المشغول بالضمير المتصل في جميع الأقسام المذكورة فنحو أزيدا مررت به وأزيدا
رأيت أخاه يجري مجرى أزيدا ضربته في وجوب النصب ونحو زيد مررت به ومررت بأخيه
يجري مجرى زيدا ضربته في ترجيح النصب وكذلك سائر الأقسام وفهم من قوله
أو بإضافة أن نحو زيدا ضربت غلام أخيه وصاحب غلام أخيه ونحوهما مما يتعدد وغيرهما
فيه المضاف يجري مجرى زيدا ضربت غلامه لأن قوله أو بإضافة أعم من أن يكون المضاف
واحدا أو أكثر وفي ذلك إشعار أيضا بأن الفصل بحرف الجر نحو زيدا مررت به في
مجرى ما كان المجرور فيه مضافا متحدا كان أو متعددا نحو زيدا مررت بأخيه ومررت
بغلام أخيه وفصل مبتدأ أو موصوف مضاف إلى المفعول وسوغ تقديمه منصوبا
إذ أن حذف الفاعل فيكون تقديره وفصل مشغولا إذ أن الشاغل أي بفصل ومرفوعا
المشغول والأول أحسن لأن الشاغل الثاني فيه خلاف وخبره يجري ويجري متعلق
بفصل وكذلك بإضافة وكوصل متعلق بيجري ثم قال **وسو في ذا الباب وصفا**
ذا عمل بالفعل إن لم يك مانع حصل يعني أن الوصف الذي يعمل عمل الفعل
يساوي الفعل في جواز تفسير العامل في الاسم السابق والمراد بالوصف المذكور
اسم الفاعل واسم المفعول دون الصفة المشبهة وأفعل التفضيل لأنها لا تعمل
فيما قبلها فلا تفسر عاملا نحو أزيدا أنت ضاربه كقولك أزيدا تضربه وقوله
فإن قلت قد تقدم أنه لا يجوز الاشتغال في نحو أزيدا أنت ضاربه للفصل
والفصل موجود في هذا المثال قلت لا يمنع الفصل إلا في الفعل لأن الاشتغال
الفعل بخلاف الوصف فإنه لا يشتغل إلا بمعتمد في شيء يشترط فيه أن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)